

31 تفسير قوله تعالى (وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا)

محمد المعيوف

وكنتم على شفا حفرة من النار كنتم على شفا اي على طرف وشفى الشيء حرفه وطرفه ونهايته فانقذكم منها كنتم بسبب الكفر وبسبب الفرقة والاختلاف على شفا حفرة من النار - [00:00:00](#)

توشكون ان تتقحموها فانقذكم الله منها في مجيء هذا النبي الكريم ونزول هذا القرآن العظيم فالف الله تعالى به بين القلوب المتناثرة قال تعالى وان يريدوا ان يخذعوك فان حسبك الله - [00:00:22](#)

والذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم. لو انفقنا ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم المال قد يؤلف لكن تأليف ظاهر وسريع زواله وانما التأليف تأليف رب العالمين - [00:00:45](#)

وانما تجتمع القلوب على تقوى الله تعالى وتوحيده وطاعته واذا تنافرت القلوب ان القلوب اذا تنافرت مثل الزجاجة كسوة لا يجبر كيف يجيبها صاحبها؟ ويريدها كما كانت هذا الواجب الان - [00:01:09](#)

طلاب العلم ان يحرصوا على تأليف الناس وجمعهم والنأي بهم عن اسباب فان الفرقة تورث التنازع وتنازع يورث الفتن والفشل كما قال عز وجل حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم - [00:01:43](#)

من بعد ما اراكم ما تحبون وهذا فيه خيرة الامة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنه - [00:02:12](#)